

حاشية السندي على النسائي

4871 - ثم التوبة معروضة أي من الله تعالى على المؤمن مفتوح بابها أي فإذا تاب تاب الله عليه بعد أي إلى وقتنا هذا قوله .

4872 - خلع ربة الإسلام الربة في الأصل عروة في حبل يجعل في عنق البهيمة أو يدها والمراد ها هنا تشبيه الإسلام بها كأنه طوق في عنق المسلم لازم به لزوم الربة فإذا باشر بعض هذه الأفعال فكأنه خلع هذا الطوق من عنقه قوله .

4873 - يسرق البيضة أي بيضة الدجاجة وهذا تقليل لمسروقه بالنظر إلى يده المقطوعة فيه كأنه كالبيضة والحبل مما لا قيمة له وقيل المراد أنه يسرق قدر البيضة والحبل أو لا ثم يجترئ إلى أن يقطع يده وقيل المراد بالبيضة بيضة الحديد وبالحبل حبل السفينة وكل واحد منهما له قيمة ولا يخفى أنه لا يناسب سوق الحديد فإنه مسوق لتحقير مسروقه وتعظيم عقوبته والله تعالى أعلم قوله